العرب
الجمعة 2019/08/09
السنة 42 العدد 11433

ليفربول ينطلق في رحلة البحث عن استعادة لقب الدوري الإنكليزي

كلوب يجدد طموحه للقب طال انتظاره بعد مجد قاري

يطلق فريق ليفربول عجلة الموسم الجديد الجمعة، باستضافة الوافد الجديد نورويتش سيتي، بينما يحل مانشستر سيتي ضيفا على وست هام السبت. وتنافس الفريقان بشدة في الموسم الماضي، ولم يتمكن سيتي من حسم احتفاظه باللقب سوى في المرحلة الأخيرة، وبفارق نقطة واحدة عن ليفربول الذي عوّض من خلال التتويج بدوري أبطال أوروبا للمرة السادسة في تاريخه.

فرس الرهان

لندن – يستعد ليفربول لخوض موسمه الجديد في بطولة الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم اليوم الجمعة، والأمل يحدوه في استعادة اللقب الغائب عن خزائنه منذ 27 عاما. ولم يكن الحصول على 97 نقطة، مع خسارة وحيدة فقط، كافية لليفربول من أجل التتويج بلقب المسابقة العريقة في الموسم الماضي، بعدما حل في المركز الثاني بترتيب البطولة، بفارق نقطة خلف مانشستر سيتي، الذي احتفظ باللقب للموسم الثاني على التوالي.

ورغم فوز ليفربول ببطولة دوري أبطال أوروبا في الشهر التالي، إلا أن الإخفاق في التتويج بالدوري الإنكليزي ألقى بظلاله على جماهير الفريق التي مازالت تشعر بخيبة الأمل. ويدرك الألماني يورغن كلوب أنه يتعين على فريقه التحسن أكثر إذا ما أراد الفوز باللقب للمرة الأولى منذ موسم 1989–1990.

> **حتى عام 1990، فرض ليفربول هيمنته على كرة القدم الإنكليزية لأكثر من عقدين من الزمان، حيث فاز بـ11 لقبا للدوري**

وصرح كلوب للصحافيين بأنه "بعد موسم شاق، وبعد فترة راحة قصيرة، ينبغي عليك أولا وقبل أي شيء محاولة الوصول إلى مستوى الموسم الماضي مجددا".

وأضاف كلوب "إنها ليست لعبة "بلايستيشين"، حيث يمكن القيام بالمهارة التالية أو أي شيء آخر. يتعين علينا أن نجمع كل الأطراف معا، واللاعبين معا ونقوم بنفس الأشياء في اللحظة المناسبة، هذا دائما أمر مهم للغاية". وأوضح "تعتمد الكثير من الأمور على الثقة، مثل هذه الأشياء يحتاجها أي فريق عمل، ولا يمكنك الحصول على هذه الثقة إلا من خلال النتائج وتطوير الأداء". وخسر ليفربول بركلات الترجيح أمام مانشستر سيتي في مباراة الدرع الخيرية التي جرت على ملعب (ويمبلي) العريق بالعاصمة البريطانية لندن يوم الأحد الماضي، بعدما تعادل الفريقان 1–1 في الوقت الأصلي. ورغم الخسارة، قدم ليفربول أداء طيبا للغاية خاصة خلال الشوط الثاني، حيث خلق العديد من الفرص المحققة، وهو ما بعث برسالة اطمئنان إلى جماهيره قبل المباراة الافتتاحية للمسابقة التي يخوضها أمام ضيفه نورويتش سيتي.

وتضع شركات المراهنات ليفربول ضمن الفرق المنافسة والأكثر قدرة على التتويج باللقب مع مانشستر سيتي، لكن كلوب شدد على أن سباق الفوز بالبطولة ربما يكون أكثر انفتاحا من الموسم الماضي. وصرح كلوب بأنه "إذا كنت قريبا من أداء مانشستر سيتي أو أصبحت في نفس المستوى معه، فإنه ينبغي عليك أن تكون جيدا حقا".

وتابع "أعتقد أن جميع الفرق الأربعة الأخرى التي جاءت خلفنا في الترتيب الموسم الماضي، بالإضافة إلى إيفرتون لديهم طموح بالفعل. حيث نجحوا في استقطاب العديد من اللاعبين. من الوارد حدوث أي شيء".

سيكون التعامل مع النجاح في الفوز بدوري الأبطال بمثابة وضع جديد للاعبي ليفربول. وحتى عام 1990، فرض ليفربول هيمنته على كرة القدم الإنكليزية لأكثر من عقدين من الزمان، حيث فاز بـ11 لقبا للدوري خلال 18 موسما. وجاء حصول ليفربول على الوصافة في الموسم الماضي، لتكون هذه هي المرة الثانية التي يحتل خلالها الفريق هذا المركز في العقد الأخير.

ويشعر محبو النادي باليأس من إمكانية استعادة اللقب، لكن كلوب أكد أن التاريخ يجب أن يكون إيجابيا وليس سلبيا. وأشار كلوب إلى أنه "عندما قلنا إنه ينبغي علينا التخلص من حقيبة ظهر تاريخ النادي، (لذلك) يمكننا أن نتخذ خطوة في الاتجاه الصحيح". وأضاف "ينبغي أن نتأكد من أن تاريخنا –رغم أنه تاريخ جيد– لا يبقينا في تلك اللحظة. هذا أمر مهم للغاية، لكننا سنفعل ذلك". ولم يجر ليفربول أي تغييرات جوهرية على تشكيلته الأساسية التي خاض بها فعاليات الموسم الماضي. وبينما عززت العديد من فرق المسابقة صفوفها بمجموعة من الصفقات الضخمة، اكتفى ليفربول بالتعاقد مع اثنين من اللاعبين الشباب بالإضافة إلى حارس مرمى آخر، بعد رحيل الحارس سيمون مينيوليه. يمتلك ليفربول خط هجوم لا يستهان به في ظل استمرار المصري محمد صلاح والبرازيلي روبيرتو فيرمينو والسنغالي ساديو ماني، حيث كان هذا الثلاثي الهجومي الأكثر غزارة تهديفية في الموسم الماضي بالدوري، بينما يرى أندي روبرتسون لاعب الفريق أن التشكيلة الحالية جيدة بما فيه الكفاية للاقتراب من اللقب مرة أخرى.

مسارات مالية مختلفة للفرق الصاعدة

لندن - تسير الفرق الثلاثة التي صعدت لبطولة الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم هذا الموسم على مسارات مالية مختلفة. ودأبت فرق أستون فيلا ونورويتش سيتي وشيفيلد يونايتد على البحث عن لاعبين جدد لمساعدتهم على القتال أمام فرق عتيدة على شاكلة مانشستر سيتي وليفربول وتشيلسي.

ورغم نجاح الفرق الثلاثة في جلب عدد من الوافدين الجدد، فإن الطريقة التي أمنت بها نفسها لمواجهة تلك القوى كانت أكثر تنوعا. ومع انتهاء فترة الانتقالات الصيفية الحالية في إنكلترا أمس الخميس، فإن حجم استثمارات فريق أستون فيلا بلغت حوالي 134 مليون جنيه إسترليني (163 مليون دولار)، وأنفق شيفيلد يونايتد 40 مليون جنيه إسترليني، في حين اكتفى نورويتش بدفع أقل من أربعة ملايين جنيه إسترليني لانتداب لاعبين جدد. ويستعين أستون فيلا بـ12 وجها جديدا في أول حملة له بالدوري الإنكليزي الممتاز منذ أربعة أعوام.

وعاد أستون فيلا إلى الدوري الممتاز عبر بوابة الأدوار الفاصلة، بعدما حصل على المركز الخامس في ترتيب المسابقة. وأبرم أستون فيلا أغلى صفقة في تاريخه، حينما تعاقد في الموسم الحالي مع البرازيلي ويسلي مهاجم فريق كلوب بروج البلجيكي مقابل 22.5 مليون جنيه إسترليني (27.37 مليون دولار). كما تعاقد أستون فيلا أيضا مع المدافع تيرون مينجيز مقابل 20 مليونا ولاعب الوسط دوغلاس لويز مقابل 15 مليونا والمدافع مات تارجيت مقابل 14 مليون جنيه إسترليني.

وعاد شيفيلد يونايتد إلى الدوري الممتاز بعد غياب دام 12 عاما، قضى ستة منها في دوري القسم الثالث (ليغ وان)، حيث صعد إلى المسابقة مباشرة دون اللجوء لأدوار فاصلة، بعدما حصل على المركز الثاني في ترتيب "تشامبيون شيب" الموسم الماضي. وتميز شيفيلد بصلابته الدفاعية في الموسم الماضي، حيث احتل المركز الثاني في قائمة أقوى خط دفاع في "تشامبيون شيب"، غير أنه حاول تدعيم خط هجومه من خلال التعاقد مع ثمانية لاعبين جدد، قبل خوض معترك الدوري الممتاز.

وتعاقد شيفيلد مع المهاجم أوليفر ماكبرني في صفقة قياسية للنادي بلغت 17.2 مليون جنيه إسترليني، ليحطم الرقم السابق الذي كان مسجلا باسم ليس موسيت، الذي انضم إلى الفريق في وقت سابق من الصيف الحالي مقابل عشرة ملايين جنيه إسترليني.

ويتجه نورويتش للدوري الممتاز للمرة الأولى منذ عام 2016، بعدما قدم حملة رائعة بدوري الدرجة الأولى، الذي توج به في الموسم الماضي.

الدوري الفرنسي ينطلق بخمسة وجوه جديدة

باريس - تعاقد مرسيليا مع البرتغالي أندريه فياش- بواش، المدرب السابق لتشيلسي وتوتنهام الإنكليزيين وزينيت الروسي، بأمل إعادته إلى صفوة الأندية في الدوري. ويخلف فياش- بواش المدرب رودي غارسيا الذي قاد النادي الجنوبي، بطل أوروبا عام 1993، إلى المركز الخامس في الدوري المحلي خلال الموسم الماضي.

ابتعد البرتغالي عن التدريب فترة 18 شهرا وشارك العام الماضي برالي دكار الصحراوي. بدأ مسيرته التدريبية في بورتو مع فريق ما دون 19 عاما، قبل أن يصبح أصغر مدرب يفوز بإحدى مسابقات الاتحاد الأوروبي (ويفا)، بإحرازه لقب "يوروبا ليغ" مع الفريق الأول في موسم 2010–2011، حين قاده إلى ثلاثية تاريخية (الدوري والكأس ويوروبا ليغ). وقال المدرب البرتغالي البالغ 41 عاما خلال تقديمه أمام الصحافيين "سأضحي بحياتي لأعيد فريق مرسيليا إلى أفضل مستوياته. سأترك الكلام للنتائج، ولكني واثق لأن هذا الفريق قادر على ذلك".

من جانبه وضع اللاعب الدولي وليون السابق والمدير الرياضي الحالي لنادي ليون البرازيلي جونينيو ثقته بمواطنه سيلفينيو للإشراف على بطل الدوري الفرنسي سبع مرات. وكان سيلفينيو (45 عاما) يعاون مدرب منتخب البرازيل تيتي، ويشرف على تحضير المنتخب الأولمبي لدورة طوكيو 2020، عندما طلب منه جونينيو تسلم مهمة تدريب النادي الفرنسي.

سيتولى الظهير الأيسر السابق مهمة تدريب فريق متجدد أنهى الدوري في المركز الثالث في الموسم المنصرم، وحجز بطاقته إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا للموسم الجديد، لكنه خسر جهود ثلاثة من أبرز لاعبيه وهم نبيل فقير وفيرلان مندي وتانغي ندومبيلي.

استخدم ليون عائدات صفقات البيع للتعاقد مع المدافع الدنماركي يواكيم أندرسن من سمبدوريا الإيطالي في صفقة قياسية في تاريخه بقيمة 30 مليون يورو، كما عزز صفوفه بلاعب الوسط البرازيلي تياغو مندیش من مواطنه ليل مقابل 26,5 مليون يورو، في ثاني أغلى صفقة في تاريخه. ويأمل رئيس ليون جان- ميشال أولاس في أن يقود سيلفينيو فريقه لاحتلال أحد المراكز الثلاثة الأولى في الدوري المحلي.

يخوض فريق باريس سان جرمان بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم في الموسم الماضي غمار الموسم الجديد بصفة المرشح الأبرز للاحتفاظ بلقبه للمرة السابعة في المواسم الثلاثة الأخيرة، فيما اعتمد وصيفه ليل وثالث الترتيب ليون سياسة التخلي عن أبرز نجومهما في فترة الانتقالات الصيفية.

دعم فريق العاصمة الذي يتولى تدريبه الألماني توماس توخل خط وسطه بتعاقدات قوية، كما احتفظ، حتى الآن أقله، بنجمه البرازيلي نيمار الذي أبدى رغبة في العودة إلى ناديه السابق برشلونة الإسباني، في وقت خسر ليل جهود هدافه العاجي نيكولا بيبي المنتقل إلى أرسنال الإنكليزي، وغادر صفوف ليون كل من نبيل فقير (ريال بيتيس الإسباني)، فيرلان مندي (ريال مدريد الإسباني) وتانغي ندومبيلي (توتنهام هوتسبر الإنكليزي).

حيث عاد الدولي السنغالي إدريسا غي إلى فرنسا بعدما تعاقد معه باريس سان جرمان مقابل 32 مليون يورو (35,5 مليون دولار) لتدعيم خط وسطه. وأمضى غي (29 عاما) سبعة أعوام مع ليل الفرنسي، قبل أن ينتقل عام 2015 إلى إنكلترا، بداية مع أستون فيلا ومن ثم مع إيفرتون.

كما أن تعاقد سان جرمان مع المدافع الدولي الفرنسي السابق لمنتخب ما دون 21 عاما عبدو ديالو قادما من بوروسيا دورتموند الألماني، يوحي بأن أيام المدافع الدولي البرازيلي تياغو سيلفا مع نادي العاصمة باتت معدودة. وسيصبح هذا المهاجم أول كوري جنوبي يرتدي قميص بوردو بعدما تعاقد معه لمدة أربعة أعوام قادما من غامبا أوساكا الياباني. وقد بدأ مسيرته الكروية مع سيونغنام، قبل أن ينتقل إلى غامبا أوساكا لعامين.

ديبالا يريد التخلص من جحيم يوفنتوس

تورينو (إيطاليا) - يعيش الأرجنتيني باولو ديبالا، نجم يوفنتوس، موقفا معقدا في سوق الانتقالات الصيفية الحالية، في ظل عدم حسم مستقبله سواء بالبقاء في البيانكونيري أو الرحيل. وارتبط ديبالا بالرحيل عن يوفنتوس هذا الصيف، في ظل اهتمام العديد من الأندية بالتعاقد معه مثل مانشستر يونايتد وتوتنهام وباريس سان جيرمان.

عاش ديبالا أسوأ مواسمه مؤخرا برفقة يوفنتوس، بعدما ظل حبيسا لمقاعد البدلاء تحت قيادة ماسيميليانو أليغري، المدير الفني السابق لليوفي. وجاء انضمام البرتغالي كريستيانو رونالدو، إلى يوفنتوس في الصيف الماضي، بمثابة ضربة قاصمة لظهر ديبالا، حيث خفت وهجه بشكل كبير، فبعدما كان نجم الفريق الأول في المواسم الماضية، بات ملازما لمقاعد البدلاء.

وعلى مدار الموسم، افتعل ديبالا العديد من المشاكل والأزمات نظرا لجلوسه على دكة البدلاء، فعبر في أكثر من مرة عن غضبه تجاه قرارات مدربه، أبرزها عندما ترك مقاعد البدلاء في مباراة يوفنتوس وبارما بالكالتشيو. وعقب نهاية الموسم، ارتبط ديبالا بالرحيل عن السيدة العجوز في ظل خروجه أيضا من حسابات المدرب الجديد ماوريسيو ساري، بحسب ما قالته الصحف الإيطالية.

رغبة ديبالا اصطدمت بقرار يوفنتوس، حيث عبر الأرجنتيني عن رغبته في الاستمرار باللعب لليوفي في الفترة المقبلة، ضاربًا بعرض الحائط رغبة ناديه في بيعه والتخلص منه.

وكان ديبالا أحد محاور السوق، بعدما ارتبط اسمه بالدخول في صفقة تبادلية ينتقل بمقتضاها إلى مانشستر يونايتد، مقابل انضمام روميلو لوكاكو مهاجم الشياطين الحمر إلى يوفنتوس.

سيرينا تواصل المشوار في تورونتو

تورونتو - انطلقت سيرينا وليامز في استعداداتها لبطولة أميركا المفتوحة بقوة بعد فوزها على إليسه ميرتنز في كأس روجرز للتنس للسيدات فيما قطعت نعومي أوساكا خطوة نحو استعادة صدارة التصنيف العالمي ببلوغ دور الستة عشر. وقدمت سيرينا، الفائزة باللقب ثلاث مرات والتي خاضت مباراتها الأولى منذ هزيمتها أمام سيمونا هاليب في نهائي ويمبلدون، أداء مألوفا مزجت خلاله قوتها المعتادة وتحركاتها السريعة وإرسالها القوي لتفوز على البلجيكية ميرتنز.

وقالت سيرينا عن عودتها إلى اللعب على الملاعب الصلبة "شعور جيد. بالتأكيد هناك شعور مختلف إذ لم ألعب كثيرا على الملاعب الصلبة هذا العام لكن من الجيد العودة إلى هنا مرة أخرى".

وتسعى سيرينا لخوض أكبر عدد من المباريات على الملاعب الصلبة قبل محاولة معادلة الرقم القياسي بحصد اللقب الـ24 في البطولات الأربع الكبرى من بطولة أميركا المفتوحة التي تقام في الفترة من 26 أغسطس الحالي وحتى الثامن من سبتمبر واحتاجت إلى بعض الوقت للوصول إلى قمة مستواها.

وبعد بداية متواضعة رفعت سيرينا إيقاعها خلال شوط طويل شهد التعادل أربع مرات في المجموعة الأولى وحسمته بضربة إرسال ساحقة لتتقدم 4–3 وتحدد إيقاع المباراة التي استمرت 75 دقيقة. وفازت سيرينا في ستة من آخر سبعة أشواط لتحسم فوزها. وفازت اليابانية أوساكا المصنفة الثانية في البطولة بأول مجموعة ضد تاتيانا ماريا قبل أن تنسحب اللاعبة الألمانية. وقالت أوساكا "أعتقد أنني لعبت بشكل جيد رغم أنها كانت مجموعة واحدة. أنا سعيدة لأنها كانت مباراتي الأولى منذ فترة ووصلت إلى مستواي سريعا".

وبتأهلها إلى دور الستة عشر اقتربت أوساكا من استعادة قمة التصنيف العالمي من الأسترالية آشلي بارتي، التي خسرت في الدور الثاني، في الأسبوع المقبل لكن كارولينا بليسكوفا تملك فرصة التقدم لصدارة التصنيف أيضا لو بلغت الدور قبل النهائي.